

**تبني المسؤولية الاجتماعية عند التخطيط الاستراتيجي
وأثرها في تحقيق فرض الاستمرارية/ دراسة حالة في شركة
نفت البصرة- شركة عامة**

**أ.د. عماد عبد الستار المشكور
الجامعة التقنية الجنوبية
مأمون علي طالب
ديوان الرقابة المالية الاتحادي**

Adopting social responsibility in strategic planning and its impact on achieving going concern assumption/ A case study in the Basrah Oil Company - A public company

تبني المسؤولية الاجتماعية عند التخطيط الاستراتيجي وأثرها في تحقيق فرض الاستمرارية/ دراسة حالة في شركة نفط البصرة- شركة عامة

Prof .Dr Imad A.Al Mashkoor *
Southern Technical University
Mamon Ali Talib
Federal board of supreme audit

أ.د. عماد عبد الستار المشكور *
الجامعة التقنية الجنوبية
مأمون علي طالب
ديوان الرقابة المالية الاتحادي

تاريخ النشر: 2025/09/01
Received: 02/10/2024

تاريخ القبول: 2024/10/21
Accepted: 21/10/2024

تاريخ الاستلام: 2024/10/02
Published: 01/09/2025

المستخلص:

يسلط هذا البحث الضوء على بيان أثر تبني المسؤولية الاجتماعية عند التخطيط الاستراتيجي في تحقيق فرض الاستمرارية لزيادة وعي الوحدات الاقتصادية بأهمية المسؤولية الاجتماعية في الآونة الأخيرة لكونها تتضمن أبعاداً اقتصادية واجتماعية تساعد في بقاء واستمرارية أداء الأنشطة والبرامج ، وتم التوصل إلى عدة نتائج كان أهمها ، يؤدي الوفاء بمتطلبات البعدين الاجتماعي والاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية إلى تمكين الشركة عينة البحث من الاستمرار في أداء أنشطتها ، ومن ثم بقاءها ضمن القطاع النفطي كشركة رابحة ، وتقدم الباحثان مجموعة من التوصيات من أبرزها ، قيام قسم الشؤون المالية في الشركة بالإفصاح عن جوانب المسؤولية الاجتماعية وعرضها ضمن قوائم اجتماعية منفصلة عن القوائم المالية المعدة للغرض العام .
الكلمات المفتاحية : المسؤولية الاجتماعية ، التخطيط الاستراتيجي ، فرض الاستمرارية.

Abstract:

This research highlights the statement of the impact of adopting social responsibility in strategic planning in achieving the going concern assumption. Due to the increasing awareness of companies of the importance of social responsibility in recent times. Because it includes economic and social dimensions that help in the survival and continuity of the performance of activities and programs, Several results were reached, the most important of which is that fulfilling the requirements of the social and economic dimensions of social responsibility enables the company to continue performing its activities, and thus remain within the oil sector as a profitable company, The researchers presented a set of recommendations, the most prominent of which is that the company's financial affairs department should disclose aspects of social responsibility and present them in social statements separate from the financial statements prepared for the general purpose.

Keywords: Social responsibility, Strategic Planning, going concern assumption.

المقدمة:

شهدت بيئة الأعمال والاقتصاد تغييرات سريعة أدت إلى تزايد المطالبات بإعادة النظر بأبعاد الاستراتيجيات التي تتبناها الوحدات عند التخطيط الاستراتيجي لها ، فضلاً عن أداء الأنشطة والبرامج التشغيلية المختلفة وصولاً إلى تحقيق تلك الأهداف الاستراتيجية . ونتيجة لسعي الوحدات الاقتصادية لتحقيق البعد الاقتصادي لأهدافها الاستراتيجية دون الأخذ بنظر الاعتبار أبعاداً أخرى لا تقل شأناً عن ذلك البعد الاقتصادي الهادف أساساً إلى تعظيم الأرباح وتحقيق أعلى العوائد ، نشأت آثاراً سلبية أدت بدورها إلى تراكم وتفاقم مشاكل اجتماعية وبيئية عدة ، لذا أصبح من الأهمية بمكان البحث عن حلول جذرية لمعالجة تلك الآثار ، لاسيما بعد التطور الحاصل في العمليات التصنيعية والتقدم التكنولوجي في تنفيذ الأعمال من جهة ، والاعتراف بالبعد الاجتماعي بعد ظهوره اعترافاً خاضعاً للقياس والإفصاح والإبلاغ من جهة أخرى ، وهذا يتطلب من الوحدات الاقتصادية التخلي عن النموذج التقليدي (الاقتصادي فقط) واعتماد النموذج الحديث والمتضمن أبعاداً اجتماعية فضلاً عن البعد الاقتصادي وهو ما يعرف اصطلاحاً بالمسؤولية الاجتماعية والتي بموجبها يتعين على الوحدات الاقتصادية وعند قيامها بالتخطيط الاستراتيجي ان تضمن أهدافها بعداً اجتماعياً دون الاكتفاء بالبعد الاقتصادي ، وانعكاس ذلك على طبيعة الأداء وتحوله من الأداء الاقتصادي إلى الأداء الشامل بهدف تمكين الوحدات الاقتصادية من البقاء والاستمرار كوحدات راجحة ضمن قطاع الأعمال نتيجة للثقة المكتسبة من المجتمع الذي تعمل فيه تلك الوحدات الاقتصادية .

مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث بعدم تضمين الوحدات الاقتصادية لأبعاد المسؤولية الاجتماعية عند التخطيط لأهدافها الاستراتيجية الأمر الذي يجعلها عاجزة عن القيام بالدور الاجتماعي إضافةً إلى دورها الاقتصادي ، وبالاستناد إلى ذلك يمكن صياغة مشكلة هذا البحث بالتساؤل الآتي هل هنالك أثر لتبني المسؤولية الاجتماعية عند التخطيط الاستراتيجي للأهداف في تحقيق فرض الاستمرارية ؟

اهمية البحث :

يستمد هذا البحث أهميته من الدور الرئيس للبعد الاجتماعي الذي ينبغي تضمينه في الأهداف الاستراتيجية للوحدات الاقتصادية عند التخطيط لها من خلال تأثيره على صدق وعدالة عرض القوائم المالية ، فضلاً عن التكامل الحاصل بين كل من البعدين الاجتماعي مع الاقتصادي وأثره في بقاء واستمرارية الوحدات الاقتصادية في بيئة العمل كوحدات راجحة.

الهدف من البحث :

يسعى البحث الى تحقيق الأهداف الرئيسة الآتية:-

- 1- بيان أثر تضمين أهداف الوحدات الاقتصادية عند التخطيط الاستراتيجي لها البعد الاجتماعي والاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية في تحقيق فرض الاستمرارية.
- 2- التعرف على نشأة ومفهوم المسؤولية الاجتماعية وأبعادها والفوائد المتحققة منها .
- 3- توضيح مفهوم وأهمية كل من التخطيط الاستراتيجي وفرض الاستمرارية .

فرضية البحث:

للإجابة على التساؤلات التي أثارها البحث ولتحقيق أهدافه فقد تم صياغة الفرضية الآتية:

فرضية البحث : هنالك أثر (لتضمين البعد الاجتماعي والاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية في الأهداف الاستراتيجية للوحدات الاقتصادية عند التخطيط لها) في تحقيق فرض الاستمرارية.

حدود البحث

- 1- تمثلت الحدود المكانية للبحث (مجمع البحث) بالقطاع النفطي ، أما عينة البحث فقد تمثلت بشركة نبط البصرة- شركة عامة وهي إحدى شركات القطاع النفطي العاملة في مواقع متعددة في محافظة البصرة والمختصة بالصناعات الاستخراجية ، من خلال استخدام طريقتي (التوثيق وإعادة التشغيل) للمجموعة المستندية والدفترية للشركة عينة البحث ، فضلاً عن استقراء وتحليل التقارير المالية للشركة ضمن الحدود الزمانية للبحث .
- 2- تضمنت الحدود الزمانية للبحث المجموعة المستندية والدفترية للشركة عينة البحث وللسنة المالية/2017 ، فضلاً عن استقراء وتحليل التقارير المالية .

منهج البحث

أعتمد البحث في جمع البيانات والمعلومات على المنهج الوصفي فيما يخص الإطار النظري للبحث ، وفيما يتعلق بالجوانب التطبيقية فتم الاعتماد على الأسلوب الميداني .

دراسات سابقة

1-دراسة(نوفان والربيعي ، 2023)	
عنوان البحث	(تأثير التوجه الاستراتيجي في أبعاد المسؤولية الاجتماعية/ بحث تطبيقي في مصرف الرافدين)
مشكلة وهدف البحث	معرفة تأثير التوجه الاستراتيجي على تحقيق المسؤولية الاجتماعية وفهم العلاقة فيما بينها
مجتمع وعينة البحث	مصرف الرافدين العراقي / الإدارة العامة
الأساليب الإحصائية المستخدمة	تحليل 88/ استتارة استنبان
أهم النتائج	زيادة الاهتمام بالتوجه الاستراتيجي سيقابله زيادة في تحقيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية

2-دراسة(عيد ، 2023)	
عنوان البحث	(أثر إدراج الشركة بمؤشر المسؤولية الاجتماعية على المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية/ دراسة تطبيقية على الشركات المسجلة بالبورصة المصرية)
مشكلة وهدف البحث	توضيح أثر إدراج الوحدات الاقتصادية بالمؤشر المصري للمسؤولية الاجتماعية كمؤشر للمقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية
مجتمع وعينة البحث	الوحدات الاقتصادية المدرجة في سوق مصر للأوراق المالية
الأساليب الإحصائية المستخدمة	تحليل واستقراء البيانات المالية للوحدات الاقتصادية المدرجة في سوق مصر للأوراق المالية
أهم النتائج	وجود تأثير معنوي وبشكل جزئي لإدراج الوحدات الاقتصادية بمؤشر المسؤولية الاجتماعية

3-دراسة(العامري والزبيدي ، 2024)	
عنوان البحث	(الإفصاح عن أبعاد المسؤولية الاجتماعية وأثره في تحسين قيمة الشركة وفقاً لأمودج Tobins Q)
مشكلة وهدف البحث	تحليل وتفسير وبيان دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين قيمة الوحدات الاقتصادية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية
مجتمع وعينة البحث	الوحدات الاقتصادية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية
الأساليب الإحصائية المستخدمة	تحليل محتوى التقارير المالية
أهم النتائج	وجود أثر ذو دلالة معنوية لأبعاد محاسبة المسؤولية الاجتماعية في قيمة الوحدات الاقتصادية

4-دراسة(Coelho Etal ، 2023)	
عنوان البحث	(The impact of social responsibility on corporate financial performance: A systematic literature review)
مشكلة وهدف البحث	تحديد وتوضيح العلاقة بين مفهوم المسؤولية الاجتماعية وأبعادها من جهة وتحسين مستوى الأداء المالي للوحدات الاقتصادية البرتغالية فضلاً عن تعزيز قيمتها من جهة اخرى
مجتمع وعينة البحث	تحليل محتوى 53 مقالة ذات العلاقة
الأساليب الإحصائية المستخدمة	المنهج التاريخي
أهم النتائج	وجود تأثير مباشر لأبعاد المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للوحدات الاقتصادية

4- دراسة (Awad & Rojas ، 2024)	
عنوان البحث	(Enhancing social responsibility and resilience through entrepreneurship and digital environment)
مشكلة وهدف البحث	توضيح آلية عمل العلاقة القائمة بين المسؤولية الاجتماعية والتقنيات الرقمية وأثرها على تعزيز المرونة التنظيمية للوحدات الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة الحجم
مجمع وعينة البحث	الوحدات الاقتصادية الرتغالية
الأساليب الإحصائية المستخدمة	259 استمارة استبيان
أهم النتائج	قيام الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم بالاستخدام الاستراتيجي للمسؤولية الاجتماعية في تعزيز أدائها ونمو عواندها وقدرتها التنافسية

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

تمثل هدف البعض من الدراسات السابقة بتحليل وتفسير دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين قيمة الوحدات الاقتصادية ، في حين تمثل هدف البعض الآخر معرفة تأثير التوجه الاستراتيجي على تحقيق المسؤولية الاجتماعية وفهم العلاقة فيما بينهما ، بينما كان هدف دراسة أخرى هو توضيح العلاقة القائمة بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية ومستوى الأداء المالي للوحدات الاقتصادية ، وامتازت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة المذكورة آنفاً بكونها تهدف إلى بيان أثر تضمين أهداف الوحدات الاقتصادية (عند التخطيط الاستراتيجي لها) البعد الاجتماعي والاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية في تحقيق فرض الاستمرارية .

المبحث الثاني : الإطار المفاهيمي

أولاً : المسؤولية الاجتماعية (النشأة ، المفهوم ، الأبعاد ، الفوائد)

1- **نشأة المسؤولية الاجتماعية :** شهدت المسؤولية الاجتماعية مراحل عدة لنشوئها وتطورها عبر التاريخ (Abidemi & Kanayo, 2020, 1104) . ويُعد انطلاق الثورة الصناعية المرحلة الأولى من مراحل المسؤولية الاجتماعية ، إذ تضمنت هذه المرحلة جوانب بسيطة للمسؤولية الاجتماعية تمثلت بدعوات لتحسين أجور العاملين بسبب الاستغلال المفرط لجهودهم مما يعني ذلك أن التخطيط الاستراتيجي لأهداف الوحدات الاقتصادية يتضمن بعداً اقتصادياً فقط (أبو طنبجة، 2023: 90) . في حين صاحب نشوء المرحلة الثانية من المسؤولية الاجتماعية ، أنشاع أنشطة الوحدات الاقتصادية وتغيير شكلها القانوني وامتازت تلك المرحلة بعدم مراعاة أبعاد المسؤولية الاجتماعية ويتجلى ذلك بعدم وجود برامج تدريب وتطوير العاملين نتيجة للتخصص الوظيفي للعاملين (Zihan Etal, 2024: 2) . فضلاً عن تزايد معدلات التلوث البيئي الناتج عن العمليات التصنيعية مما أثر ذلك سلباً على صحة وسلامة أفراد المجتمع (عبد القادر ، 2021: 7) . وفي المرحلة الثالثة للمسؤولية الاجتماعية ساد الفكر الاشتراكي في الدول الصناعية وقد تمخض عن تلك المرحلة جوانب عديدة للمسؤولية الاجتماعية (Carroll, 2021: 3) . تمثلت بتحسين ظروف العمل وصياغة برامج للتقاعد والضمان الاجتماعي ، وتأمين تعويضات عن إصابات العمل الأمر الذي أدى إلى تضمين التخطيط الاستراتيجي للوحدات الاقتصادية لأبعاد اجتماعية فضلاً عن الأبعاد الاقتصادية (أبو العلا، 2024: 19) . ورافقت المرحلة الرابعة للمسؤولية الاجتماعية ظهور اقتصاديات المعرفة والرقمنة وقد أتمت بنشوء قيم ومشاكل جديدة تجسدت بتزايد هيمنة الوحدات الاقتصادية على الحياة المعيشية للأفراد استجابةً لمفاهيم الخصخصة والعولمة والخسار دور الدولة في تقديم الخدمات الاجتماعية بسبب ذلك (أمنة، 2023: 11) . إذ نتج عنها تطوير وتنوع اتجاهات المسؤولية الاجتماعية ، مما أوجب عليها رفع مستوى جودة المنتجات والخدمات وتطوير مهارات وقدرات العاملين وضرورة تلبية متطلبات واحتياجات الزبائن (عبد الحق ، 2023: 17) .

2- مفهوم المسؤولية الاجتماعية : أدى فشل النظام الرأسمالي في تحقيق العدالة الاجتماعية إلى ظهور النظام الاشتراكي الذي عجز هو الآخر في تحقيق ذلك (علي وحسون، 2024: 352). وبسبب الضغوط الحكومية والشعبية المنادية بضرورة حماية الزبائن والعاملين والبيئة ، وانتشار الفضائح الأخلاقية كظاهرة الرشى ، فضلاً عن حدوث كوارث طبيعية كتلوث المياه بالمنتجات النفطية . (Hartwell & Devanny, 2024: 310) أدت كل تلك الأسباب إلى تنامي مفهوم المسؤولية الاجتماعية والذي كان يُنظر إليها على إنها عقداً ضمناً بين الوحدة الاقتصادية والمجتمع . (Fan Etal, 2024: 3) ويتم تحديد نطاق ذلك العقد بمستوى الواجبات والمهام الاجتماعية التي تضطلع بها الوحدة الاقتصادية تجاه البيئة التي المحيطة بها . (Udo, 2024: 1073) ويتضح من ذلك بأن للمسؤولية الاجتماعية صفة الديناميكية لتتلاءم والتطورات الحاصلة على الأصددة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية . (Rathobei, 2024: 2) وجاء مفهوم المسؤولية الاجتماعية بحسب ما أوردهته المنظمة الأوربية لأخلاقيات الأعمال على إنها التزام الوحدات الاقتصادية بتبني وتطوير الأعمال مع الحفاظ على مصالح أفراد المجتمع والبيئة المحيطة بها. (Savina, 2016: 57).

ويرى الباحثان بأن المسؤولية الاجتماعية هي التزام أخلاقي وقانوني على الوحدات الاقتصادية للقيام بعدة مهام ذات طابع اجتماعي يهدف القضاء أو الحد من مما تلحقه من ضرر بالمجتمع الذي تمارس فيه أنشطتها ، الأمر الذي يعود عليها بأثار إيجابية على سمعتها ومكانتها.

3- أبعاد المسؤولية الاجتماعية : تضمنت المسؤولية الاجتماعية أربعة أبعاد رئيسة أثنان منها يمثلان الأساس في بناء الوحدات الاقتصادية وصياغة استراتيجيتها وهما البعدين (الاقتصادي والقانوني) ، في حين يمثلان البعدان الآخران وهما (الاجتماعي والبيئي) الأكثر حداثة في التزام الوحدة الاقتصادية بمضمونهما تجاه المجتمع الذي تعمم فيهما . (Bhat Etal, 2024: 2) وكما موضح في الآتي:

أ- البعد الاقتصادي : يقصد بهذا البعد إن على الوحدات الاقتصادية مهمة إنتاج سلع وتقديم خدمات ذات قيمة مضافة للفرد والمجتمع وبتكاليف معقولة وجودة عالية ، ويؤدي تحقيق تلك المهمة إلى تعظيم الأرباح وهو هدف أصحاب المصالح (Schinkel & Treurn, 2024: 2). ولتحقيق ذلك على الوحدات الاقتصادية تمكين مواردها البشرية إدارياً لإداء الأعمال بشكل متميز وتطويره على المستوى الفردي والجماعي من خلال إشراكهم في اتخاذ القرارات (الهيئي وضييف، 2024: 279).

ب- البعد القانوني : يستند هذا البعد على أساس التزام الوحدات الاقتصادية بنود وأحكام التشريعات والقوانين المقررة من قبل السلطات التشريعية عند أداء أنشطتها (عز الدين، 2020: 132). كتحقيق العدالة بين الزبائن بغض النظر عن أجناسهم وأعراقهم ، وحماية المستهلكين من المواد الضارة والداخلة في صناعة المنتجات ، وضمان السلامة المهنية للعاملين ، وتخصيص فرص عمل لنوعي الاحتياجات الخاصة (Sanchez Etal, 2021: 2).

ج- البعد الاجتماعي : يتضمن هذا البعد ممارسات الوحدة الاقتصادية فيما يتعلق بالمنح والهبات الطوعية فضلاً عن البرامج الخيرية غير الهادفة للربح وإنما تحقيق الرفاهية لأفراد المجتمع وتطوير جوانب الحياة بشكل عام (المرهج، 2024: 26). وتحسين المستوى المعيشي للعاملين مما ينعكس ذلك إيجاباً على زيادة إنتاجيتهم وتنمية قدراتهم ، فضلاً عن ضمان الرعاية الصحية لهم ، مما يعني ذلك إن الممارسات الاجتماعية قد تجاوزت حدود الوحدة الاقتصادية إلى أفراد المجتمع (ALfrijat Etal, 2023: 1081).

د- البعد البيئي : يهدف هذا البعد إلى الحد بأقصى ما يمكن من الآثار السلبية الناتجة عن تنفيذ الأنشطة الإنتاجية لديمومة وسلامة ماء وهواء وتربة البيئة المحيطة بالوحدة الاقتصادية من الاستخدام التعسفي للموارد البيئة والاستغلال الأمثل لها وصيانتها وتمييزها والتخلص من مخلفات المنتجات بعد استهلاكها وحمايتها (Stock Etal, 2024: 200).

4- الفوائد المتحققة عن المسؤولية الاجتماعية :

تحقق المسؤولية الاجتماعية العديد من الفوائد ، فهي توسع من نطاق القياس المحاسبي والذي يمتد إلى قياس الأحداث الاقتصادية والعمليات التجارية التي تحصل خارج الوحدات الاقتصادية والخاصة بالجوانب الاجتماعية (Falcone & Ridge, 2022: 601). وينتج عن ذلك قياس كل من التكاليف والعوائد الاجتماعية دون إهمال أي منها ، مما يؤثر إيجاباً بعدالة وصدق عرض القوائم المالية (Shujaa, 2024: 187). وتعمق المسؤولية الاجتماعية الدور الاجتماعي للوحدات الاقتصادية من خلال تحفيزها لتقليل الآثار السلبية الناشئة في البيئة عند أداء فعاليتها المختلفة وهذا من شأنه أن يساعد في تحسين سمعة الوحدات الاقتصادية وتعزيز روابطها بالمجتمع (Hamid & Omar, 2024: 297). وتساهم المسؤولية الاجتماعية برفع حجم الإنتاج وخفض تكاليفه ومن ثم زيادة معدلات النمو والأرباح السنوية (Hlope & Ellis, 2023: 345). وتتضمن المسؤولية الاجتماعية جوانب

تتعلق بمساهمة الوحدات الاقتصادية ببرامج الرعاية الصحية والحد من الأمراض والأوبئة ، برامج توظيف العاطلين عن العمل ، ودعم المؤسسات العامة بهدف تخفيف أعباء السلطة التنفيذية (عبد القادر ، 2021: 32) . إذ تكون الوحدة الاقتصادية مصدر جذب للعاملين مما يساعد ذلك في استمرارية الأنشطة ، وهذا يدل على وجود ارتباط بين الأداء الاقتصادي والأداء الاجتماعي للوحدات الاقتصادية (يوسف وعبد الدائم ، 2024: 501).

ثانياً: فرض الاستمرارية (مفهومها ، طبيعتها ، أهميتها)

يعني فرض الاستمرارية إن الوحدة الاقتصادية مستمرة في أداء أنشطتها وبرامجها وليس هناك اتجاه لتصفيتها خلال المستقبل المنظور (ISA : 3) : 570 (IAASB, NO. 25) . وأشارت الفترة (25) من معيار المحاسبي الدولي /1 ضرورة قيام الإدارة بإجراء تقييم لقدرة الوحدة الاقتصادية على الاستمرار كوحدة راجحة ، إذ يتم تقييم معظم أصولها على أساس التكلفة التاريخية تطبيقاً للفرض المذكور آنفاً (IFRS ، IAS NO.1: 986) . ويتم إعداد وتنظيم القوائم المالية على أساس الغرض العام وعرض الأصول والالتزامات على أساس إن الوحدة الاقتصادية قادرة على تحقيق أصولها والوفاء بالتزاماتها عندما يكون من المناسب استخدام فرض الاستمرارية (AICPA، 2016: 114) . ويُمثل فرض الاستمرارية المسار الطبيعي للوحدة الاقتصادية ، فهو يعكس رغبات الأطراف كافة ذات العلاقة ، بخالة التصفية أو التوقف عن مزاولة البرامج والأنشطة يمثل وضع استثنائي ، فضلاً عن كون الفرض المذكور آنفاً يتفق والتشريعات التي تعمل في ظلها الوحدات الاقتصادية المساهمة ، نظراً لما يتمتع به الشكل القانوني للوحدات الاقتصادية المذكور آنفاً من صفة التوسع المستمر في حجم الأعمال (2020: 4593) (Effiong & Ekpoese) . وتأتي أهمية هذا الفرض المحاسبي من كونه أحد السات الرئيسية لأي وحدة اقتصادية مهما كانت طبيعة أعمالها سواء صناعية أم تجارية أم زراعية أم خدمية والتي على أساسه تقتني أصولها لأغراض أداء أنشطتها وليس لأغراض البيع ، فضلاً عن إن العديد من المبادئ والأسس المحاسبية تم بنائها على مفاهيم هذا الفرض (Nagendrakumar Etal، 2022: 6) .

ثالثاً: التخطيط الاستراتيجي

1- التخطيط الاستراتيجي (المفهوم ، الأهمية ، الأثر) : يعود مصطلح الاستراتيجية إلى الحضارة الإغريقية القديمة والتي تعني فن القيادة إذ أُستُخدم هذا المصطلح لأول مرة في الجانب العسكري خلال الحرب العالمية الثانية ومن ثم تم استخدامه في الفكر الإداري (نجم ، 2023: 5) ، ونال هذا المصطلح اهتماماً واسعاً في العقود الثلاث الأخيرة من القرن العشرين استجابةً للضغوط والمطالبات الاجتماعية والبيئية التي واجهتها الوحدات الاقتصادية (الزهراني ، 2024: 331) . ويُعد التخطيط الاستراتيجي من المداخل الإدارية الحديثة في رسم الخطط للوحدات الاقتصادية ، وهو التفكير بأسلوب منظم يستهدف فترة طويلة الأجل مستنداً بذلك على مقومات ويتضمن تقنيات تعتمد المنهج العلمي لاستشراف متغيرات المستقبل (عبيد وآخرون ، 2021: 87) . وتتسم عملية التخطيط الاستراتيجي بالاستمرارية إذ تهدف إلى تصميم خطط عامة تشمل ثلاث مراحل رئيسية من حياة الوحدة الاقتصادية وهي (النمو ، والاستقرار ، والانكماش) (صبر وعبد الرزاق ، 2023: 55) . والمتمثلة بتحليل البيئة الداخلية والخارجية للوحدة الاقتصادية لاستغلال نقاط القوة والفرص المتاحة أمامها في مواجهة التحديات المتوقعة واستخدامها في رسم استراتيجيات قابلة للتطبيق (عباس ولوس ، 2023: 107) . وتمثل أهمية التخطيط الاستراتيجي في تنسيق القرارات وترابطها لبلوغ الأهداف المزمع تحقيقها (الخرجي ، 2024: 101) . وللممكن من توقع الأحداث المستقبلية وتحسين الأداء وتطوير المهارة الإدارية ، فضلاً عن تدعيم عملية صياغة استراتيجيات الوحدات الاقتصادية (منيرة ، 2022: 118) .

2- التخطيط الاستراتيجي باستخدام المسؤولية الاجتماعية وأثرها في فرض الاستمرارية

تقوم الوحدات الاقتصادية بمختلف أنواعها وأشكالها القانونية بالتخطيط الاستراتيجي للتعرف على متغيرات بيئتها الداخلية والخارجية ودراسة العلاقة بينها ، ومن ثم تحديد الفرص المتاحة لها والتحديات التي تواجهها . ومن خلال إشراك جميع المستويات الإدارية باتخاذ القرارات يتم تنفيذ أهداف واقعية وملائمة طويلة وقصيرة الأجل تم اشتقاقها من استراتيجية تتضمن بعداً اجتماعياً فضلاً عن البعد الاقتصادي استجابةً لمطالبات اجتماعية وبيئية بضرورة تضمين استراتيجيات الوحدات الاقتصادية اعتبارات اجتماعية واقتصادية للحد مما تتعرض له البيئة من تلوث وإهمال وضياع للموارد جراء القيام بالأنشطة والبرامج ولتضمن بقاء واستمرارية الوحدات الاقتصادية في سوق المنافسة كوحدة راجحة .

المبحث الثالث : الإطار التطبيقي

أولاً: لتحقيق الهدف الأول من أهداف البحث والمتعلق بتوضيح أثر تضمين أهداف الوحدات الاقتصادية (عند التخطيط الاستراتيجي لها) البعد الاجتماعي والاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية في تحقيق فرض الاستمرارية ، ولأغراض إثبات أو نفي فرضية البحث والتي نصت على ((هنالك أثر لتضمين البعد الاجتماعي والاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية في الأهداف الاستراتيجية للوحدات الاقتصادية عند التخطيط لها)) في تحقيق فرض الاستمرارية)) ، قام الباحثان بالتعرف ومن ثم تحديد بعض الأحداث المالية التي قامت بها الشركة عينة البحث خلال السنة المالية/2017 والمتعلقة بالبعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية والتي تهدف من خلال الإيفاء بمتطلبات هذا البعد إلى تحقيق أرباح وعوائد وضمان نموها سنوياً ، فضلاً عن المساهمة في تعزيز الاقتصاد والاستفادة من خبرة الشركات الاستثمارية وتطورهم التكنولوجي في مجال الصناعات الاستخراجية بهدف الاستغلال الأمثل للموارد وتقليل الهدر والضياعات :

- 1- ضمنت الشركة عينة البحث مبلغ بمقدار(5741) مليون دينار في كلفة نشاطها الجاري عن أقساط الاندثار السنوية للموجودات الثابتة المستخدمة في العمليات الإنتاجية التشغيلية وإطفاء النفقات الإيرادية المؤجلة الخاصة بالشركات الاستثمارية .
- 2- قيام الشركة بصرف المبالغ المدرجة في الجدول الآتي للشركات الاستثمارية عن نفقات تلك الشركات فيما يتعلق بتطوير الطاقات الإنتاجية للشركة عينة البحث :

جدول(1) يوضح مصروفات الشركات الاستثمارية

المبلغ المصروف / دينار	البند المصروف عليه
3815727672	موجودات ثابتة
3488561892	مصروفات تشغيلية متنوعة

المصدر : إعداد الباحثين بالاعتماد على البيانات المالية للشركة للسنة المالية/2017

- 3- سددت الشركة عينة البحث للهيئة العامة للضرائب وخلال السنة المالية/2017 مبلغ بمقدار(463284936032) دينار ويمثل المبلغ المذكور أنفاً نسبة الـ(35%) من إجمالي أرباح الشركات المستمرة في الحقول النفطية .
- 4- حققت الشركة عينة البحث إيرادات متنوعة جراء قيامها بأنشطتها الاعتيادية والعرضية وخلال السنة المالية/2017 ، وكما موضح في الجدول الآتي :

جدول(2) يوضح الإيرادات المتحققة

مبلغ الإيراد المتحقق (ألف دينار)	البيان
3100	إيراد بيع تاندر المناقصات المعلنة
151003	الغرامات التأخيرية المستقطعة من المستحقات المالية لبعض المجهزين
1449292	معالجة تعويضات المزارعين بسبب عدم صدور قرارات قضائية بشأنها
1826625	اجور الحزن والمناولة

المصدر : إعداد الباحثين بالاعتماد على البيانات المالية للشركة للسنة المالية/2017

- 5- صدرت الشركة عينة البحث وخلال السنة المالية/2017 كمية(578144675) برميل من مادة النفط الخام عبر منصات التصدير العامة (SPM1 , SPM2 , SPM3 , SPM5) ، في حين تم تصدير(1690) ألف برميل يومياً عبر ميناء البصرة النفطي ، والجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول (3) يوضح كميات النفط المصدرة

منصة التصدير القائمة	كمية النفط الخام المصدرة (برميل)
SPM1	185679423
SPM2	182406748
SPM3	181425822
Spm5	28632682
المجموع	578144675

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على البيانات المالية للشركة للسنة المالية 2017

6- صرفت الشركة عينة البحث أجور أعمال الفحص الفيزيائي للتربة (تحليل الباب) لاستصلاح الآبار النفطية في موقعي مجنون وغرب القرنة/1 النفطيين المخدومتين من قبل الشركات الاستثمارية ، وكما موضح في الجدول الآتي :

جدول (4) يوضح مصروفات الفحص الفيزيائي

أسم الحقل النفطي	كلفة الفحص الفيزيائي للتربة (مليون دينار)
مجنون	2762
غرب القرنة/1	97
المجموع	2859

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على البيانات المالية للشركة للسنة المالية 2017

يتضح من الأنشطة المذكورة آنفاً والمنفذة من قبل الشركة عينة البحث بأنه يقع عليها التزام أداء فعاليات اقتصادية ، تهدف من وراء القيام بها إلى استخراج النفط الخام ومن ثم تصديره إلى الأسواق العالمية عبر منصات التصدير ، ورفع طاقتها الإنتاجية من النفط الخام ما يؤدي إلى تعزيز مركزها المالي وسيولتها النقدية ، فضلاً عن دعم الاقتصاد الوطني ورفد الموازنة العامة للدولة بالأموال اللازمة ويؤثر ذلك كله في تمكن الشركة من البقاء والاستمرار ضمن القطاع النفطي .

ثانياً: أستاذ الباحثان البعض من العمليات التجارية التي قامت بها الشركة عينة البحث خلال السنة المالية/2017 (ذات البعد الاجتماعي) والتي تهدف من خلال أدائها إلى الحد من الآثار السلبية للأنشطة الاقتصادية التي قامت بها ومن ثم التقليل من تفاقم المشاكل الاجتماعية الناشئة وصولاً إلى بقاءها واستمراريتها كشركة رابحة ضمن القطاع النفطي ، وكما موضح في الآتي :

1- قامت الشركة بالتصرفات الآتية خلال السنة المالية/2017 والتي تمثل مساهماتها في الأنشطة الاجتماعية ضمن بيئتها الداخلية والخارجية :

جدول (5) يوضح كلف علاج موظفي الشركة

البيان	المبلغ المصروف/ دينار
مصاريف علاج مجموعة من موظفي الشركة	16497388
عمل طرف صناعي لمجموعة من موظفي الشركة	51820068
كلف تصنيع رحلات مدرسية لصالح المديرية العامة لتربية محافظة البصرة	8445000

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على البيانات المالية للشركة للسنة المالية 2017

2- سددت الشركة عينة البحث مبالغ نقدية بمقدار (1548836) ألف دينار كساهمة منها في تنفيذ عدد من المشاريع الخاصة بمقر وزارة النفط ومعرض بغداد الدولي السنوي ، وكما موضح في الجدول الآتي :

جدول (6) يوضح كلف مشاريع وزارة النفط

المبلغ المصروف من قبل الشركة / دينار	تفاصيل المبلغ المصروف
6736000	مساهمة الشركة في معرض بغداد الدولي
1542127000	مساهمة الشركة في كلفة تنفيذ برنامج (ERP) الخاص بمقر وزارة النفط
1548836000	المجموع

المصدر : إعداد الباحثين بالاعتماد على البيانات المالية للشركة للسنة المالية 2017

2- صرفت الشركة عينة البحث أجور الشركات الأمنية الخاصة والمكلفة بحماية الشركات الاستثمارية العاملة في الحقول النفطية في مواقع مختلفة من محافظة البصرة بهدف تأمين الأنشطة النفطية ، وكما موضح في الجدول الآتي :

جدول (7) يوضح أجور الشركات الأمنية

أسم المستثمر	الحقل النفطي	المبلغ المصروف للشركات الأمنية / دولار
بي بي	الرميلة	38312925
إي بي	الزبير	40028526
شل	مجنون	24057592

المصدر : إعداد الباحثين بالاعتماد على البيانات المالية للشركة للسنة المالية 2017

4- قيام الشركة عينة البحث بتسديد مبلغ وقدره (43827728908) دينار للشركات الاستثمارية المكلفة بزيادة الطاقات الإنتاجية للنفط الخام عن أجور الربحية والفوائد والتحميلات الإدارية خلال السنة المالية 2017 .

5- منحت الشركة عينة البحث لموظفيها وخلال السنة المالية 2017 مكافآت تشجيعية وحوافز إنتاجية وأرباح سنوية ، وكما مدرج في الجدول الآتي :

جدول (8) يوضح المكافآت والحوافز والأرباح

المبلغ المصروف / دينار	البيان
26091845218	مكافآت تشجيعية
287866430582	حوافز إنتاجية
146785452033	أرباح سنوية

المصدر : إعداد الباحثين بالاعتماد على البيانات المالية للشركة للسنة المالية 2017

6- ساهمت الشركة بتمويل مصاريف البعض من المؤسسات والدوائر الرسمية ، كما ساهمت بتمويل صندوق الحماية الاجتماعية ، وكما مبين في الجدول الآتي:

جدول (9) يوضح المساهمات بنفقات المؤسسات الرسمية

المبلغ المساهم به (ألف دينار)	التفاصيل

6000	شراء كراسي للمديرية العامة لتربية محافظة البصرة
3950	شراء أثاث لمديرية شرطة محافظة البصرة
1243713	مصاريف الضمان الصحي لموظفي مقر وزارة النفط
17876387	تمويل صندوق الحماية الاجتماعية

المصدر : إعداد الباحثين بالاعتماد على البيانات المالية للشركة للسنة المالية 2017

7- أعلنت الشركة عينة البحث وخلال السنة المالية 2017 عن حاجتها إلى البعض من العنواين الوظيفية لإشغالها في المواقع المختلفة للشركة ، وكما موضح في الجدول الآتي :

جدول(10) يوضح طلبات التعيين

العنوان الوظيفي	التحصيل الدراسي المطلوب	العدد المطلوب
سائق	ابتدائية ، متوسطة ، إعدادية	300
فني	دبلوم صناعات كيمياوية	78
معاون كيمياوي	بكالوريوس علوم كيمياء	50
معاون جيولوجي	بكالوريوس علوم جيولوجيا	30
إطفائي	إعدادية علمي أو صناعي	84
حارس اول	متوسطة	96

المصدر : إعداد الباحثين بالاعتماد على البيانات المالية للشركة للسنة المالية 2017

نستنتج من الفقرات السابقة الذكر بأن لدى الشركة عينة البحث ممارسات اجتماعية تحرص على أدائها بهدف تعزيز ثقافتها بالمجتمع المحلي المحيط بها ، والتقليل من المشاكل الاجتماعية كالحد من البطالة من خلال توفير فرص عمل ، وتحمل جزء من المسؤوليات التي تقع على عاتق الدولة كتمويل موازنات مؤسسات رسمية معينة ، ورفع المستوى المعيشي لمواردها البشرية من خلال دعم برامج الرعاية الصحية فضلاً عن أنظمة تعويضات العاملين .

والجدول الآتي يوضح تكاليف الأنشطة ذات البعد الاقتصادي وتكاليف الأنشطة ذات البعد الاجتماعي ، خلال السنة المالية 2017 :

جدول(11) يوضح الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية

كافة الأنشطة ذات البعد الاجتماعي		كافة الأنشطة ذات البعد الاقتصادي	
البيان	المبلغ المسدد (ألف دينار)	أسم الحساب	رصيد الحساب (ألف دينار)
مصاريف علاج مجموعة من موظفي الشركة	16497	رواتب واجور	1515530504
عمل أطراف صناعية لمجموعة من موظفي الشركة	51820	مستلزمات سلعية	355102417
كلف تصنيع رحلات مدرسية لمديرية تربية محافظة البصرة	8455	مستلزمات خدمية	28612333399
مستحقات المكتب الاستشاري القانوني لمشروع الأنبوب البحري الخاص بالقرض الياباني	526539	الإنداثارات	905911388
المصاريف المختلفة لشعبة عدادات الغاز التابعة لشركة	525907	نفقات الوحدات التابعة	9794841

غاز الجنوب			
المساهمة في معرض بغداد الدولي السنوي	6736	مصروفات سنوات	731179941
مساهمة الشركة في تمويل مشروع (ERP) الخاص بمقر وزارة النفط	1542127	سابقة	
مساهمة الشركة في تسديد اجور الشركات الأمنية	122775522		
المكلفة بحماية الشركات الاستثمارية			
مصروفات الشركة عن المكافآت التشجيعية والحوافز الشهرية والأرباح السنوية	460743728		
المجموع	586197331	المجموع	32129852490

المصدر : إعداد الباحثين بالاعتماد على البيانات المالية للشركة للسنة المالية 2017

ثالثاً: المناقشة واختبار فرضية البحث

يتضح من الجدول (11) بأن الشركة عينة البحث قامت وخلال السنة المالية/2017 بأنشطة اقتصادية هدفت من وراء أداؤها تحقيق أرباح وعوائد ، ولأغراض ضمان استمرارية تلك الأرباح والعوائد وموفاها قامت الشركة بأنشطة ذات جوانب اجتماعية لتحسين صورتها أمام عناصر بيئتها الداخلية أولاً ، من خلال زيادة ولاء موظفيها لها وتحفيزهم للأداء وتحسين بيئة العمل ، وثانياً : عناصر بيئتها الخارجية من خلال رفع مديات الطاقات الإنتاجية للنفط الخام مما يساهم ذلك في ضمان التنمية وبناء نوع من الروابط بين الشركة عينة البحث ومختلف فئات المجتمع ، فضلاً عن تحمل الشركة لجزء من أعباء السلطة التنفيذية من خلال مساهمتها بجزء من موازنات مؤسسات ودوائر الدولة وتطويرها تكنولوجياً والقضاء على البطالة ، ويساهم ذلك كله ببقاء واستمرارية أنشطة الشركة عينة البحث كمشروع رابحة ضمن القطاع النفطي .

استناداً لما تم عرضه في الفقرات المذكورة آنفاً يتضح بأن هناك أثر للبعدين الاجتماعي والاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية في تحقيق فرض الاستمرارية عند التخطيط الاستراتيجي لأهداف الوحدة الاقتصادية من خلال كسب ثقة عناصر المجتمع الذي تعمل فيه الشركة عينة البحث بمجموعة الأنشطة التي تمارسها ، ويثبت مما سبق صحة فرضية البحث والتي قضت بـ ((هناك أثر (لتضمين البعد الاجتماعي والاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية في الأهداف الاستراتيجية للوحدات الاقتصادية عند التخطيط لها) في تحقيق فرض الاستمرارية)).

رابعاً : نموذج سريان البحث

أعتمد الباحثان في إجراءات الإطار التطبيقي على تحليل واستقراء التقارير المالية لشركة نفط البصرة- شركة عامة للسنة المالية/2017 والصادرة عن ديوان الرقابة المالية الاتحادي ، إذ تضمنت التقارير تلك على فعاليات اقتصادية عكست البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية ، في حين احتوت أيضاً وبشكل ضمني على جوانب اجتماعية تعكس البعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية ، وتم عرض ممارسات كلا البعدين على شكل فقرات ومن ثم بيان كل بعد وأثره في بيئة الشركة الداخلية والخارجية ، وهذا يعني بأن الشركة عينة البحث تتبع النموذج الاقتصادي الحديث المبني على فكرة الأخذ بنظر الاعتبار الجوانب الاجتماعية ، فضلاً عن البعد الاقتصادي عند أداء انشطتها وبرامجها .

المبحث الرابع : الاستنتاجات والتوصيات

في ضوء ما توصل اليه البحث من إثبات للفرضية يتقدم الباحثان بالاستنتاجات والتوصيات الآتية :

أولاً: الاستنتاجات

- 1- تقوم الشركة عينة البحث بالإفصاح عن مساهماتها الاجتماعية بالنسبة لبيئتها الداخلية والخارجية ضمناً في قوائمها المالية ذات الغرض العام. تقوم الشركة عينة البحث من شأنه أن يساعد في تعزيز الولاء الوظيفي لهم .
- 2- تكفلت الشركة عينة البحث بمصاريف علاج البعض من موظفيها المصابين أثناء أداء الأعمال الموكلة لهم .
- 3- سددت الشركة كلف تصنيع رحلات مدرسية لصالح مديرية تربية محافظة البصرة .
- 4- لدى الشركة أربعة منصات عائمة فقط وميناء نقطي واحد لتصدير النفط الخام المستخرج من قبلها .

ثانياً : التوصيات

- 1- قيام الهيئة الإدارية والمالية في الشركة بالإفصاح عن جوانب المسؤولية الاجتماعية وعرضها ضمن قوائم اجتماعية منفصلة عن القوائم المالية المعدة للغرض العام .
- 2- تعديل أحكام قانون الشركات العامة رقم (22) لسنة 1997/ واقتراح قسم الشؤون القانونية لأنظمة وتعليمات تكفل حقوق جميع الموظفين بعلاهم على نفقة الشركة للمصابين منهم أثناء العمل أو من جراه .
- 3- توسيع مجلس الإدارة لقاعدة المساهمات الاجتماعية لبيئة الشركة الخارجية لتحسين سمعة وتوطيد روابط الشركة بالمجتمع في محافظة البصرة .
- 4- يقع على عاتق قسم التسويق تنوع المنافذ التوزيعية للشركة من خلال نقل وتصدير النفط الخام برياً وعبر أسطول من الصهاريج بهدف زيادة إيرادات الشركة لاعتماد اقتصاد البلاد على مبيعات النفط الخام .

Funding

None

Acknowledgement

None

Conflicts of Interest

The author declares no conflict of interest.

Arabic References:

- الدوري، زكريا مطلق، احمد علي صالح، (٢٠١٩) ادارة التمكين واقتصاديات الثقة في منظمات الاعمال الالفية الثالثة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- أبو العلا ، داليا رضا حسن(2024) . آليات تعزيز المسؤولية الاجتماعية للشركات في مصر من المنظور الاقتصادي ، المجلة الدولية للسياسات العامة في مصر ، المجلد(3) ، العدد(3) ، مصر .
- آمنة ، جلال(2023) . واقع تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في البنوك الاسلامية/ دراسة حالة الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط- بنك وكالة ميلة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير/ المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة ، الجزائر .
- الخرجي ، مازن رشيد يوسف(2024) . التخطيط الاستراتيجي ودوره في تعزيز الثقة المؤسسية/ دراسة استطلاعية لعينة من العاملين في معمل جلود الكوفة- محافظة النجف ، مجلة الكوت للعلوم الإدارية والاقتصادية ، المجلد(16) ، العدد(50) ، العراق .
- الزهراني ، عبد الواحد سعود سعيد(2024) . الإدارة الاستراتيجية بالجامعات السعودية كمتغير وسيط بين اليقظة الاستراتيجية وإدارة المخاطر ، مجلة العلوم التربوية ، العدد(1) ، الجزء(2) ، السعودية .

- شجاع ، مخد فؤاد(2024) . الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات في سياق تقارير التكلفة والمنافع الاجتماعية ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ، العدد(76) ، العراق .
- صبر ، إبراهيم خزعل . عبد الرزاق ، معتز سلمان(2023) . الاستشراف التسويقي ودوره في التخطيط الاستراتيجي / دراسة استطلاعية لآراء عينة من مدراء شركة بغداد للمشروبات الغازية ، مجلة الدراسات الاقتصادية والإدارية ، المجلد(2) ، العدد(3) ، العراق .
- الطراونة ، إكرام أسعد . أبو طبنجة ، عبد السلام محمود(2023) . دور التقارير المتكاملة في تعزيز محاسبة المسؤولية الاجتماعية/ دراسة تطبيقية على البنوك الأردنية المدرجة في بورصة عمان ، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات ، المجلد(38) ، العدد(5) ، الأردن .
- العامري ، سعود جايده مشكور . الزبيدي ، حيدر سالم موسى(2024) . الإفصاح عن أبعاد محاسبة المسؤولية الاجتماعية وأثره في تحسين قيمة الشركة وفقاً لنموذج Tobins Q ، مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية ، المجلد(14) ، العدد(1) ، العراق .
- عباس ، محمود السيد . لوس ، عفيفة فتحي رفاة(2023) . تحليل سوات في التخطيط الاستراتيجي بين النظرية والتخطيط ، المجلة العلمية لكلية التربية ، المجلد(39) ، العدد(12) ، الجزء(2) ، العراق .
- عبد الحق ، سعدي(2023) . استخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية لتحسين أداء العاملين/ دراسة حالة مديرية الشؤون الاجتماعية في سوناطراك- بسكرة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير / جامعة محمد خيضر - بسكرة ، الجزائر .
- عبد القادر ، شيخ(2021) . مساهمة محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة القوائم المالية/ دراسة حالة مجمع صيدال ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير / جامعة محمد خيضر - بسكرة ، الجزائر .
- عبيد ، هاني علي . رفعت ، ماجدة محمد . موسى ، عمار فتحي(2021) . أثر التخطيط الاستراتيجي على القدرة التصديرية لشركات إنتاج الزيوت النباتية/ الدور الوسيط للقدرة التنافسية ، مجلة الدراسات والبحوث البيئية ، المجلد(11) ، العدد(1) ، مصر .
- عز الدين ، القبيعي(2020) . تبني محاسبة المسؤولية الاجتماعية والبيئية/ دراسة حالة ، مجلة إضافات اقتصادية ، المجلد(4) ، العدد(2) ، الجزائر .
- علي ، علي محمود . حسون ، ليلي ناصر(2024) . المسؤولية الاجتماعية وانعكاسها على تعزيز الأداء التسويقي المصري/ دراسة تحليلية في بعض فروع المصارف التجارية ، المجلة العلمية لكلية التربية ، المجلد(39) ، العدد(12) ، الجزء(2) ، العراق .
- عيد ، ربيع فتوح محمد(2023) . أثر إدراج الشركة بمؤشر المسؤولية الاجتماعية على المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية/ دراسة تطبيقية على الشركات المسجلة بالبورصة المصرية ، مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية ، المجلد(7) ، العدد(1) ، مصر .
- المرهج ، الحسين سعيد عبد الهادي(2024) . المسؤولية الاجتماعية للإذاعات العراقية في ترسيخ القيم الاجتماعية/ دراسة تحليلية لإذاعة الرابعة FM على الفيس بوك ، مجلة لارك للفلسفة واللغة والعلوم الاجتماعية ، المجلد(16) ، العدد(50) ، العراق .
- منيرة ، زباني(2022) . دور اقتصاد المعرفة في نجاح التخطيط الاستراتيجي لمنظمات الأعمال في الجزائر ، مجلة كلية التراث الجامعة ، العدد(34) ، العراق .
- نوفان ، رؤى فائق . الربيعي ، خلود هادي عبود(2023) . تأثير التوجه الاستراتيجي في أبعاد المسؤولية الاجتماعية/ بحث تطبيقي في مصرف الرافدين ، مجلة دراسات محاسبية ومالية ، المجلد(18) ، العدد(62) ، العراق .
- الهيتمي ، علي جبير . نصيف ، أحمد كامل(2024) . استراتيجية تمكين الموارد البشرية وأثرها في تحقيق الرضا الوظيفي لدى تدريسي كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة الأنبار ، مجلة الدراسات الاقتصادية والإدارية ، المجلد(3) ، العدد(1) ، العراق .
- يوسف ، عبد الخالق هشام . عبد النائم ، علي عبد السلام(2024) . تطوير نموذج المسؤولية الاجتماعية في تحقيق التميز التنظيمي / بحث تحليلي وصفي في وزارة الصناعة والمعادن – شركة الصناعات الخفيفة ، المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية ، العدد(12) ، العراق

.English References:

- Al-Abbadi, Hashem, and Yousef Al-Taie (2020). University Education from an Administrative Perspective, Al-Yazouri Scientific House for Publishing and Printing.
- Aldoski, G. M. H. (2024). The Influence of Corporate Social Responsibility on Consumer Perception in Iraq. TANMIYAT AL-RAFIDAIN, 43(141), 293-311.
- Al Frijat, Y. S., Albawwat, I. E., & Elamer, A. A. (2024). Exploring the mediating role of corporate social responsibility in the connection between board competence and corporate financial performance amidst global uncertainties. Corporate Social Responsibility and Environmental Management, 31(2), 1079-1095.

- American Institute Of Certified Public Accountants, (2016), Depository and Lending Institutions: Banks and Savings Institutions, Credit Unions, Finance Companies, and Mortgage Companies.
- Awad, J., & Martín-Rojas, R. (2024). Enhancing social responsibility and resilience through entrepreneurship and digital environment. *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*, 31(3), 1688-1704.
- Bhat, A. A., Mir, A. A., Allie, A. H., Lone, M. A., Al-Adwan, A. S., Jamali, D., & Riyaz, I. (2024). Unlocking corporate social responsibility and environmental performance: Mediating role of green strategy, innovation, and leadership. *Innovation and Green Development*, 3(2), 100112.
- Carroll, A. B. (2021). Corporate social responsibility: Perspectives on the CSR construct's development and future. *Business & Society*, 60(6), 1258-1278.
- Coelho, R., Jayantilal, S., & Ferreira, J. J. (2023). The impact of social responsibility on corporate financial performance: A systematic literature review. *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*, 30(4), 1535-1560.
- Effiong, S. A., & Ekpoese, J. D. (2020). Firms' characteristics and going concern status: a diagnostic spectrum analysis. *Journal of Critical Reviews*, 7(11), 4591-4600.
- Eyo-Udo, N. L., Odimarha, A. C., & Kolade, O. O. (2024). Ethical supply chain management: balancing profit, social responsibility, and environmental stewardship. *International Journal of Management & Entrepreneurship Research*, 6(4), 1069-1077.
- Fan, S., Kong, D., Lu, J., & Yu, H. (2024). Does investor communication improve corporate social responsibility? A machine learning-based textual analysis. *China Journal of Accounting Research*, 100370.
- Hartwell, C. A., & Devinney, T. M. (2024). A responsibility to whom? Populism and its effects on corporate social responsibility. *Business & Society*, 63(2), 300-340.
- Hlophe, S. L., & Ellis, D. (2024). Changing consumer attitudes to make the Corporate Social Responsibility investment in sustainable fish production, a worthwhile investment to corporates. *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*, 31(1), 344-356.
- International Federation of Accountants(2001), International Standard on Auditing \1, Presentation of Financial Statements.
- International Federation of Accountants(2016), International Standard on Auditing 570, Going Concern.
- Kappo-Abidemi, C., & Kanayo, O. (2020). Higher education institutions and corporate social responsibility: Triple bottomline as a conceptual framework for community development. *Entrepreneurship and Sustainability Issues*, 8(2), 1103.
- Meseguer-Sánchez, V., Gálvez-Sánchez, F. J., López-Martínez, G., & Molina-Moreno, V. (2021). Corporate social responsibility and sustainability. A bibliometric analysis of their interrelations. *Sustainability*, 13(4), 1636.
- Nagendrakumar, N., Alwis, K. N. N., Eshani, U. A. K., & Kaushalya, S. B. U. (2022). The impact of sustainability practices on the going concern of the travel and tourism industry: Evidence from developed and developing countries. *Sustainability*, 14(24), 17046.
- Rathobei, K. E., Ranängen, H., & Lindman, Å. (2024). Exploring broad value creation in mining-Corporate social responsibility and stakeholder management in practice. *The Extractive Industries and Society*, 17, 101412.
- Savina, T. N. (2016). The institutionalization of the concept of corporate social responsibility: Opportunities and prospects.
- Schinkel, M. P., & Treuren, L. (2024). Corporate social responsibility by joint agreement. *Journal of Environmental Economics and Management*, 123, 102897.

- Stock, C., Pütz, L., Schell, S., & Werner, A. (2024). Corporate social responsibility in family firms: Status and future directions of a research field. *Journal of business ethics*, 190(1), 199-259.
- Zihan, W., Makhbul, Z. K. M., & Alam, S. S. (2024). Green human resource management in practice: Assessing the impact of readiness and corporate social responsibility on organizational change. *Sustainability*, 16(3), 1153.